



الصفحة

1

1

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2012
الموضوع

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

2	المعامل	NS05	الفلسفة	المادة
2	مدة الإنجاز	كل مسالك الشعب العلمية والتقنية والأصيلة		الشعبة أو المسلك

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

لَمَ الدولة ؟

الموضوع الثاني:

« يمكن اختبار علمية نظرية ما بواسطة التجربة، غير أن طريق التجربة لا يقودنا إلى إبداع النظرية. »
أوضح (ي) مضمون هذه القولة وبيّن (ي) أبعادها.

الموضوع الثالث:

« يجب علينا أن نحدد ما هي العلاقات التي تربط بين أحداث معينة على نحو يجعل منها الحياة الذهنية لشخص ما: من الواضح أن الذاكرة من أهمها جميعا، فالأشياء التي أتذكرها هي تلك التي حدثت لي أنا. و إذا كان بإمكانني أن أتذكر مناسبة ما وأتذكر ضمن هذه المناسبة شيئا آخر فإن هذا الشيء الآخر قد حدث لي أنا أيضا. غير أنه يمكن الاعتراض على هذا بالقول بأن شخصين قد يتذكran نفس الحدث، لكن مثل هذا الاعتراض ينطوي على خطأ: لا يوجد شخصان أبدا يريان نفس الشيء بسبب اختلاف موقعيهما، كما لا يمكن أن يكون لهما نفس إحساسات السمع و الشم واللمس أو الذوق. إن تجربتي يمكن أن تتشابه بشكل كبير مع تجربة شخص آخر لكنها تختلف عنها دوما بهذا القدر أو ذاك. فتجربة كل شخص هي تجربة خاصة به لوحده. »
حل(ي) النص و ناقشه(يه)



الصفحة

1

1

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2012

عناصر الإجابة

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

2	المعامل	NR05	الفلسفة	المادة
2	مدة الإنجاز	كل مسالك الشعب العلمية والتقنية والأصيلة		الشعبة، أو المسلك

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعيًا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحين، يرجى من السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 159 الصادرة بتاريخ 27 ديسمبر 2007 المحيئة بتاريخ 26 فبراير 2010 تحت رقم 37، والخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛
- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارًا موجهاً يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجامًا مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحًا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛
- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنسانية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛

يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في الفلسفة، كمادة مدرسية، هو أساسًا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيًا وتربويًا أن يضع المصحح سقفًا محددًا لتنقيطه، يتراوح مثلاً بين 20/00 و 20/15 بناءً على تمثيلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إسهادي يتوقف عليه مصير المترشح.

إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلاً، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيَّزة (ذات المعامل 3 و4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.

ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصًا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنًا.

إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئياً أو كلياً، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته.

السؤال:الفهم : (04 نقط)

يتعين على المترشح إدراك أن الموضوع يتأطر داخل مجال السياسة، وضمن مفهوم الدولة، وأن يصوغ الإشكال المرتبط بوجود الدولة، متسائلا عن أساسها ومبررات وجودها وضرورتها والغاية منها.

التحليل: (05 نقط)

ينتظر من المترشح أن يقف في تحليله عند الألفاظ والمفاهيم (أداة الاستفهام "لِمَ"، "الدولة")، وأن يبرز بشكل متنام الباعث على قيام الدولة بوصفها تنظيما سياسيا للمجتمع، وذلك في ضوء العناصر الآتية :

- الدولة كضرورة لتجاوز العنف و التعسف و كآلية للضبط الاجتماعي؛
- ضرورة الدولة لتجاوز الأهواء الخاصة و ضمان أمن الأفراد في المجتمع؛
- شرط قيام الدولة هو تمييزها عن الأفراد الممارسين للسلطة؛
- الحرية السياسية كغاية للدولة...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (05 نقط)

يمكن للمترشح في مناقشته أن يتناول العناصر الآتية:

- محدودية الدولة و طابعها الإيديولوجي المتجلي في التباعد بين الخطاب والممارسة؛
- الدولة كطرف في النزاعات الاجتماعية؛
- احتكار الدولة للعنف و شططها في استعمال السلطة؛
- الدولة كغاية في حد ذاتها...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملامنة للسياق)

التركيب: (03 نقط)

يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز ضرورة الدولة و أهمية التزامها بالحق والقانون و احترام الحريات الفردية و الجماعية.

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

الجوانب الشكلية: (03 نقط)القولة:الفهم : (04 نقط)

يتعين على المترشح إدراك أن الموضوع يتأطر داخل مجال المعرفة، ضمن الزوج المفهومي النظرية والتجربة، وأن يصوغ الإشكال الذي تطرحه القولة و المتعلق بطبيعة العلاقة بين التجربة و النظرية، فيتساءل عما إذا كان دور التجربة هو بناء النظرية العلمية أم التحقق من صلاحيتها فقط.

التحليل: (05 نقط)

ينتظر من المترشح في تحليله الوقوف عند الألفاظ والمفاهيم (النظرية، التجربة، الاختبار، الإبداع) والحجاج المفترض في الأطروحة التي تؤكد على أن وظيفة التجربة تتحصر في التحقق من مدى صلاحية النظرية العلمية، وذلك في ضوء العناصر الآتية :

- التجريب كمييار للتحقق من صحة النظريات العلمية؛

- أهمية التجربة الحاسمة في اختبار الفروض والبناء النظري؛

- أهمية العقل الرياضي في بناء النظرية العلمية؛

- أهمية الحدس (الاستباق الافتراضي) والخيال العلمي...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (05 نقط)

يمكن للمرشح أن يناقش الأطروحة المتضمنة في القولة، بالانفتاح على مواقف مدعمة أو مخالفة، وذلك في ضوء العناصر الآتية:

- كل حكم تجريبي، مهما كانت بساطته، مليء بالمفترضات النظرية القبلية؛

- استخدام آلات القياس و الملاحظة يعتبر بمثابة نظريات مجسدة؛

- تصاغ منطوقات الملاحظة داخل لغة نظرية حيث تكون دقيقة بقدر دقة الإطار النظري أو المفاهيمي الذي يوطرها؛

- ليست النظرية العلمية مجرد انعكاس للواقع بل هي بناء يفترض معيار الانسجام المنطقي الداخلي بالإضافة إلى معيار التحقق التجريبي

الذي يقوم على اختبار قدرة نظرية علمية على مقاومة الدحض و التنفيذ؛

- موضوع النظرية العلمية ليس هو المعطى التجريبي رغم أهميته، بل هو ما يتم بناؤه بالاستدلال و إنتاج المفاهيم...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملائمة للسياق)

التركيب : (03 نقط)

يمكن للمرشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز الطابع الجدلي للعلاقة بين الواقع التجريبي و النشاط العقلي في بناء المعرفة العلمية حيث لا يوجد أي منهما منفصلا عن الآخر.

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

الجوانب الشكلية : (03 نقط)

القولة لأبير انشتاين.

النص :

الفهم : (04 نقط)

يتعين على المترشح أن يوظف النص داخل مجال الوضع البشري، ضمن مفهوم الشخص، وأن يصوغ الإشكال الذي يعالجه النص وهو إشكال هوية الشخص، فيتساءل عن الأساس الذي يضمن وحدة هوية الشخص واستمرارية هذه الهوية .

التحليل : (05 نقط)

ينتظر من المترشح في تحليله لأطروحة النص التي ترى بأن أساس وحدة واستمرارية هوية الشخص هي الذاكرة ، الوقوف عند مفاهيمها وحجاجها، وذلك في ضوء العناصر الآتية :

- تميز كل شخص بجملة من الأحداث الماضية التي تشكل حياته الذهنية ؛

- الأحداث الماضية هي أحداث خاصة به كأنها متميزة عن باقي الأنوات الأخرى؛

- الذاكرة هي الملكة التي تسمح بالحفاظ على الترابط بين الأحداث الماضية الخاصة بالشخص بما يسمح له بالحفاظ على وعيه بذاته؛ واستمرارية هذا الوعي.

- لا يمكن لحدث مشترك أن يتذكره شخصان بنفس الطريقة لأنهما لا ينظران إليه بنفس الرؤية ولا يملكان نفس الإحساسات ؛

- لكل تجربته الخاصة المؤسسة لذكرياته الخاصة ولوعيه الخاص وبالتالي لهويته الشخصية...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (05 نقط)

يمكن للمرشح أن يناقش أطروحة النص بالإنفتاح على مواقف تعالج إشكال هوية الشخص، بإبراز قيمة أطروحة النص وحدودها، وذلك في ضوء العناصر الآتية:

- الأنا بوصفها أساس الوحدة أو الهوية الشخصية؛
- مبدأ الوحدة بوصفه مبدأ مركبا يجعل من الشخص هو هو داخل الزمن بفضل الوعي؛
- أهمية بعد الإرادة والرغبة في الحفاظ على وحدة الهوية واستمراريتها؛
- أهمية حضور الغير ووظيفته في استمرارية الهوية الشخصية ...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملانة للسياق)

التركيب: (03 نقط)

يمكن للمرشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز تعدد وغنى المعايير والأبعاد المحددة لهوية الشخص، مما يحيل على نقاش فلسفي ميتافيزيقي غني ومفتوح.

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهود شخصي)

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

مرجع النص: برتراند راسل: "الدين و العلم" ترجمة رمسيس عوض، دار الهلال، ص136/137